خلاصة الشعر

صباح القس / بغداد
Sabah_ alkass@yahoo.com

فإذا شربتُ فإني مستهلكٌ
مالي، وعرضي وافرٌ لم يُكلَمِ
واذا صحوتُ فما أُقَصِّر عن ندى
وكما علمتِ شمائلي وتكرمي

هذان البيتان للشاعر الجاهلي عنترة بن شداد من معلقته المشهورة.

وعنترة هذا شاعر فارس شجاع، أمه عبدة حبشية، لم ينتسب لابيه الا بعد ان اثبت شجاعة وقدرة في القتال. كان أحد اغربة العرب المشهورين بسواد لونهم، ليس في شعره التعقيد اللفظي كالذي عند غيره من شعراء المعلقات. أما معانيه فهي سهلة ميسورة.

كان يهوى ابنة عمه عبلة وذكرها كثيراً في شعره وهو في هذين البيتين يخاطبها ويتحدث عن شربه الخمر.

كانت عملية شرب الخمر معروفة في الجاهلية، وقد تحدث كثيرٌ من الشعراء عن هذا الامر في المعلقات وغيرها.

تحدث الشعراء عن مجالس الخمر واوصافها وادواتها وساعات شربها ومجموعة الاصحاب الذين يجتمعون للشراب مع وجود نساء يقمن بعملية السقي والرقص والغناء.

وفي هذين البيتين يؤكد عنترة على مسألة مهمة في عملية شرب الخمر وهي انه يستهلك ماله وهذا شأن يخصه ويخص كل شارب بشرط ألا يؤثر في ميزانيته المادية فتنعكس العملية على الاسرة. وعلى هذا الاساس يعود فيقول ان استهلاك المال لم يؤثر على حياته العائلية.

فعرضه وشرفه "وافر لم يُكلَم" اي لم يجرح ولم يقدح بل أن سكره يدعوه الى مكارم الاخلاق ومحامدها دون ان يستطيع أحد النيل من شرفه.

ولا يقتصر عند الصحو والافاقة من السكر عن الكرم والجود فهو في كلا الحالتين متوازن وثابت الرأي لا تبعده الخمرة عن أداء الواجب الانساني المعروف به.

وكما قلت فهو يخاطب حبيبته عبلة التي تعرفه اكثر من غيرها من الناس فهي تعرف شمائله وتكرمه مع وفرة العقل. انهما بيتان يستحقان ان يتقدما لما فيهما من تجربة وحكمة.

إتحاد "عنصري" يرفض عضوية الأدباء العراقيين

صلاح حسن*

بأي منطق نستطيع ان نفسر قرار إتحاد الكتاب العرب بالإبقاء على تعليق عضوية إتحاد الكتاب العراقيين؟، وهل ان الثقافة العراقية ضئيلة وكسيحة وهشة الى هذا الحد بحيث يمكن إقصاؤها عن المشهد الثقافي العربي بهذه السهولة؟، الإستنتاج الأول وهو الأكيد كما أعتقد ان القرار سياسي بحت وليست له علاقة بأية معطيات ثقافية أو أسرار أخرى. وهو امتداد لقرار سابق اتخذه إتحاد الكتاب العرب في الجزائر في الدورة الأخيرة لانعقاده بعدم استقبال وفد (الإحتلال)!! بحجة ان العراق بلد عربي محتل ولا يمكن ان يوافق إتحاد الكتاب العرب على الإعتراف بالوفد لانه لو فعل ذلك فأنه يقر بالإحتلال ويعترف به وهو ما يتنافى مع سياسات الحكومات العربية المستقلة. فهل تبقى أدنى قيمة ثقافية أو أخلاقية لهذا القرار؟.

قبل ان نشرع في تفكيك قرار الإتحاد الموقر نود ان نشير بشكل خاطف الى شخصية اتحاد الكتاب العراقيين الذي تأسس قبل ان تنال دول عربية كثيرة استقلالها حين دعا الزعيم عبد الكريم قاسم شاعر العرب الأكبر الجواهري لتأسيس إتحاد للكتاب بعد ثورة تموز ١٩٥٨ مباشرة. وفي زمن النظام الفاشي تحول إتحاد الكتاب العراقيين مقرا لعصابات "البعث" ورجال مخابراته، حيث كان يقرر مسبقا من سيكون الرئيس والأعضاء من الإتحاد من دون ان يستطيع أحد ان يحرك شفتيه. وبعد سقوط بغداد شعر الكتاب العراقيون بالفراغ الكبير الذي أحدثه الإحتلال فقاموا بالتشاور وأجروا إنتخابات حرة للمرة الأولى بعد خمسة وثلاثين عاما من الوصاية.

وعلى رغم ما رافق هذه الإنتخابات من فوضى هنا وهناك إلا انها في كل المقاييس أفضل مما يجري في إتحادات وطننا العربي المستقل بطوله وعرضه. ويمكن المرء أن يرى بسهولة ان إتحاد الكتاب العراقيين يضم بين جناحيه أطيافا متعددة هي إنعكاس لثقافة البلد. فهناك الشيوعي والإسلامي والمستقل والشيعي والسني والكردي والتركماني يقدمون وجهات نظرهم بلا خوف أو تبجح، على ان ذلك لا يعني ان كل شيء يسير بمنتهى الشفافية والديمقراطية. الحقيقة الأخرى التي يجب ان لا تغيب عن البال هي ان الحكومة العراقية المؤقتة وقوات الإحتلال لم تتدخل ابدا في شؤون الإتحاد لسبب بسيط هو إنشغالهما بنهب ثروات البلد ومكافحة الإرهاب العربي والايراني ومسودة الدستور، خصوصا وان الحكومة أعلنت صراحة ان الثقافة لا تشغلها وليست من همومها على الإطلاق.

هل يمثل إتحاد الكتاب العرب الوجه الآخر للحكومات العربية ويعكس توجهاتها السياسية التي تجلت في أعلى مستوياتها في خطاب أمين الجامعة العربية عمرو موسى وخوفه غير المبرر من تهميش عروبة العراق؟، هل الثقافة العربية ثقافة قومية عشائرية طائفية؟، وهل كل ما ينتج في الوطن العربي من إبداع يندرج تحت مسمى العروبة؟.

علق إتحاد الكتاب العرب عضوية الكتاب العراقيين لسبب واحد بسيط هو ان إتحاد الكتاب العراقيين شكل في ظل الحكومة العراقية الراهنة التي جاء بها الإحتلال وهي حكومة غير عربية لأنها تتألف من الشيعة والأكراد. وفي عرف أخواننا العرب، مثقفين وغير مثقفين، ان الأكراد إنفصاليون والشيعة فرس وطابور خامس لايران، وبالتالي فكل من يمثل هذه الحكومة هو إنفصالي أو طابور خامس يعادي الأمة العربية المجيدة ويريد النيل من كرامتها واستقرار حكوماتها الديمقراطية!، هل نسمي ذلك منطقا؟.

إذا كان هذا الإستنتاج خطأ فما هي المبررات الأخرى؟، هل يشك إتحاد الكتاب العرب بأصالة الثقافة العراقية وعمقها أو بأصالة المثقف العراقي ووطنيته؟، وإذا كان هذا الأمر لا يحتاج الى نقاش فهل هناك مبرر آخر لا نعرفه؟، هل هناك سر في هذه القضية؟، الأغرب من كل ذلك وبدلا من ان يحتضن إتحاد الكتاب العرب أخوتهم المثقفين العراقيين ويساندونهم، فإنهم يدفعون بهم دفعا خارج أسوار الإتحاد ويجردونهم من قيمهم الثقافية والإنسانية والأخلاقية. وقد يضطر المثقف العراقي بعد هذا القرار الى البحث عن منتديات وتكتلات جديدة غير قائمة على القومية والطائفية والعروبية كما الحال الآن. وبالتالي سيخسر الإتحاد الموقر أحد اهم أعضائه، فليس من المعقول ان يبقى الحال هكذا الى الأبد، والإحتلال سيرحل في يوم ما ويستعيد العراق عافيته وينهض من جديد.

هذا المشروع قائم الآن، فقد أبرم الكثير من العقود بين العراق وبعض البلدان الاوروبية لبناء ثقافة عراقية حديثة قائمة على قيم الحرية وثقافة حقوق الإنسان. ولولا العنف الذي يساهم فيه أخوتنا العرب والذي يروح ضحيته كل يوم عشرات العراقيين الأبرياء لكانت المشاريع الثقافية بدأت بالفعل. الكثير من المثقفين العرب الشجعان أدانوا ما يحدث في العراق على أيدي المتطرفين الإسلامويين وقوات الإحتلال، ويعرفون ان قرار إتحاد الكتاب العرب خاطئ.. لذا نناشدهم من جديد ان يرفعوا أصواتهم مرة أخرى للوقوف ضده والحفاظ على روح الأخوة التي تربطهم بأخوتهم المثقفين العراقيين.

* عن الحياة اللندنية.

عصام شابا فلفل.. دم القلب.. خمرة الكتابة

الدكتور: فيصل القيصري

"من سياط الخطيئة" الى "الألق الفريد"، يمتد نسيج شعري خاص يتألق في مدارات الرؤيا، هذا النسيج الخاص يشعرك بوجود شاعر تلقائي بسيط لكنه يمتلك تجربة حياتية فيها معاناة كبيرة لإنسان يحمل صليبه بين ضلوعه، بمعنى آخر ثمة انسان حوله الألم الى شاعر يكتب قصائد ملتهبة بجمر التجربة ومتوهجة بدم القلب وملونة بأطياف الحب الانساني الكبير.

عند عصام شابا كل قصيدة هي جرح أو دمعة أو آهة وهي في النهاية عمل استفزازي غالبا ما ينتهي بضربة ختام تلخص القانون الأساس للتجربة. وإذا صح قولنا ان كل قصيدة هي جرح، فإن الأكثر صحة هو ان كل جرح قصيدة كاملة، وقد تعود الشاعر ان يجعل دم القلب خمرة الكتابة على طريقة "الياس أبي شبكة".

أجرح القلب واسق شعرك منه
فدمُ القلب خمرة الأقلام

صور الشاعر في الغالب منتزعة من الطبيعة التي تماهى معها في القصيدة، وهي مرسومة بعناية لتعبر عن واقع مكسور وحياة أقرب الى الجحيم، لذا فأن شعره يبدو بعيدا عن أي نوع من أنواع الترف أو الترفيه، أما لغة الشاعر فهي لغة صافية تعبر عن الحركة الحية في قلب وضمير ووجدان هذا المبدع الأصيل. وهو يكتب في درجة الغليان، يكتب بلغة تشتغل من أجل التفجير والتنوير، وبالرغم من حدتها أحيانا تجد فيها الفة لا حدود لها، وفيها دفء عجيب، ولا تخلو أسلوبية التعبير الشعري عند شابا من انزياحات واستعارات تكسر افق توقع البساطة والوضوح في قصائد ينتمي معظمها الى شجرة "السهل الممتنع"، ويمكن القول ان وضوح الرؤيا وبساطة التعبير وسهولة اللغة التي يستخدمها الشاعر تجعله في رأيي شاعرا واقعيا تصويريا، بل شديد الواقعية، لا يحفل بالرمز ولا يحتفي بالغموض والطلاسم الشعرية التي جعلت الناس يعزفون عن قراءة الشعر او الإستماع إليه، وما ذلك إلا بسبب وعورة اللغة وجفاف الأسلوب وغياب الغنائية والغموض المتعمد وإدعاء الحداثة، والقول بأن الشاعر يسبق عصره وانه يكتب لا لكي يفهمه الآخرون من أبناء عصره وأنما لكي يصغي الى صوته جيل ربما سيأتي بعد ألف عام!.

ان عصاما الشاعر الرعوي قرر ان يكتب لكل محبي الشعر وعشاق رباته بلا تكلف رافضا وعود عالم ما بعد الحداثة وإغراءات لعبة الغموض، تكفيه إذن بلاغة الوضوح، وما عليه إلا ان يطور أدواته ويعمق ثقافته الشعرية خطوة بعد خطوة، وان يتخلص من تأثيرات السياب في شعره ومن سطوة القوافي المتراكمة على نحو غير مبرر لا سيما انه يكتب نصوصا مفتوحة قد تكون قصائد نثر او خواطر شعرية او يوميات تحمل طابع التوقيعات أو السونتية.. لا فرق. على أية حال ان محاولات شابا التي- ربما- لا يعدها البعض شعرا أو إبداعا هي محاولات صادقة ومخلصة لشاعر يجتهد كثيرا "من أجل شعر بسيط كالماء"، ويحترق دائما لكي تكبر دائرة الضوء وتفضح عورة الظلام. لم يبق إلا ان نقول: أن عصام شابا مشروع شاعر يستحق منا ان نصغي الى صوته بالمحبة كلها.

أنا واحد.. وأنت تتكرر: مجموعة شعرية جديدة

بهرا - خاص

صدرت للشاعر مهدي القريشي مجموعة شعرية جديدة تتضمن سبعة وعشرين قصيدة بأسلوب الشعر الحر وفي شؤون وجدانية ووطنية واجتماعية.

ومن بين قصائد المجموعة: "شجرة الخواء"، "الليل عاطل"، "إنهزام الموسيقى"، "لذة الخيانات"، "عطر فاسد"، "حب عصري"، "رسالة مقفلة"، "أنا واحد وأنت تتكرر"، وهي القصيدة التي تحمل المجموعة اسمها.

والشاعر القريشي حاصل على بكالوريوس اقتصاد من الجامعة المستنصرية وبكالوريوس فنون جميلة قسم السمعية والمرئية من جامعة بغداد، عضو اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين واتحاد الأدباء العرب، سبق ان أصدر مجموعتين شعريتين الأولى "اليد الحافية"، والثانية "أخطاء".

أنا واحد وأنت تتكرر

(١)

الهبوب
يداعب البحر
أمواجه تحتضن نتوءات الاخطاء
الاصداف وحدها عارية
من صخب الفجر
وانا ارشي الليل ليّلجمني
أنا واحد.. وأنت تتكرر
تلقي وحشتك في بياضي
اجس اعضائي
والعالم يسخر

(٢)

الزبد يتسكع
وقوس قزح يرسم خارطة المألوف
والمسموح لعربته يأوي
ترى من يفلت للفوضى
ويدفع في اعيننا شكلاً لم نألفه؟.

(٣)

انتظرتك
والسفن تسور بالدمع اشرعتها
وانت
تسوق الى قلبي شرفة معطوبة
بعدما صححت المسافات.. تهجينا تأريخنا
وأعدنا الى الصوت معنى الكلام..
اقتسمنا الجنون
وانت.. يبهرك ال..
يشد صحراءك الى مدخنة
والبياض يتسلى بعينيك
هل اعلمك، الشجرة كيف تثمر سيدي؟.
هل انا مخطئ؟
أم ان في الفجر لصوص يخطئون؟.

أوراق العمر

أوراق العمر أوراق العمر

أديبة جلو/ بغداد

لا أدري لم عبست السماء بوجهي هذا اليوم، فلقد نويت أن أعبر الجسر وأنتقل من مكاني الذي أدمنت عليه، الى الضفة الثانية، كي أستأنف مسيرة كان من الأصوب أن أنهيها، وأن أدفن بذور العمر في أرضها الرخوة. أعتقد أن البذور ستثمر، ولكنني لا أعتقد سأتفيأ ظلالها، فبقيت في حيرة من أمري بين الظفتين، أحمل ذكريات على ظهري وكأنها الحجر، وتستقبلني حياة مشرعة الابواب. وها أنذا أحاول أن أنحت الزمن كي أوقفه عن السير على قدميه، كي يتحول تارة الى سلاسل تقيد حركتي، واحيانا يدفعني الى الطيران، الى موت لا أدري كيف سيكون شكله. لم أكن أعرف متى سيخيم عليَ الليل وبيتي الجديد هذا، استقبل الحلم قبلي وبدوري أسحب معي ثقل ذكريات لن تمحى حتى لو بغت فرحتي أشدها. غمرتني فرحة صغيرة، حاولت أن توقض أحاسيسي ولكن تدفق أشعة الشمس الى غرفتي الجديدة جعلتني أغير مكان مرآتي. ترى هل سأرى فيها نفسي ثانية؟، أم أدير لها ظهري وأجعل من العمر شاهدا لعصر يريد أن يلوي عنقي وأن أعيش تحت طائل من الخرافات والأوهام رنوت نحو الساعة الجدارية الجديدة وإذا بالأميال تتسارع في إحصاء الزمن وتحيلني الى كومة من الرماد، ما أن ينفخ فيها القدر، حتى تجده طائرا دون أن يترك أي أثر.

سلوت مع حلم صغير أراد دون ان يفتك إرادتي، ولكنني مسكت بأذيال تلك الخيوط المتوازية التي تحاول أن تطفئ شعلة شمعتي الوحيدة. لا لا إنني أفكر في أشياء يرسمها العقل واحلام قريبة من الحقائق، علما إن ظلالي تتهامس فلا أسمع سوى إنين النهر وهو يشكو قدم الجسر. بقيت لي كلمات، حاولت أن أرسمها على الجدران، فعدت بذاكرتي الى أول يوم كتبت فيه قصتي، جعلتني أذبح بها كل آمالي.

لابد من إستئناف المسيرة وإلا سيصطادني قدر لا أقوى عليه، أو أن يجلب لي عكازا أسير به نحو عدم لا يرفق بالزهور ولا بالصغار ولا بالعصافير، هتفت: لقد وجدت خطواتي!، والأخيرة تجري نحو أول قصة كتبت عليها أن تلد من جديد، وتنفخ في روح نضرة خضراء.

قصص قصيرة جداً

نواف خلف السنجاري

- تفاؤل -

بينما كان منكباً على أوراقه المبعثرة يحاول تركيز أفكاره الشاردة.

سألته زوجته: متى سيصبح لدينا منزل يأوينا؟.

أجابها ببرود: بعد ثلاثين عاماً!.

قالت وهي تستشيط غضباً: كيف ذلك؟.

قال: سندخر راتبي كله لمدة سنين لنشتري قطعة أرض.. ثم نستمر بالادخار عشرين سنة اخرى لنكمل بناء المنزل!.

قالت بعصبية: لا شك إن الكتابة اصابتك بالجنون.. كيف ستدخر راتبك ايها الذكي، ولديك زوجة وستة اطفال وعليك دفع إيجار السكن؟!.

قال مبتسماً: آه لقد نسيت.. لنحسبها من جديد!.

- مزاح -

قرروا أن يدسوا قصاصة من الورق مكتوب عليها كلمات "حب وغزل" تحت باب جارهم الغيور جداً.. لكنهم لم يتوقعوا أبداً أن تتحول "تلك المزحة" إلى صراخ وعويل ودموع ساخنة في عيون اولئك الاطفال الصغار الذين تجمعوا حول جثة والدتهم المسكينة وهي ممزقة بالرصاص.

- رشاقة -

فقد الكثير من وزنه وأعصابه وذاق من التعذيب الجسدي والنفسي ما لا يتخيله إنسان.. لقد جعلوه يعيش الموت حتى عندما افرجوا عنه بعد سنة لأنهم اخبروه بأنه سيعدم بالرصاص بعد دقائق.. لم يصدق بأنه خرج من بوابة المعتقل.. بعد عدة ايام سأله أحد اصدقائه عن سر رشاقته؟ أجاب ساخراً: إن لدوائر الأمن في بلادنا فائدتين، الاولى حفظ الأمن، أما الثانية فإنها تعمل كمعاهد للرشاقة.

- صحفي -

كان يضع نظارات على عينيه، ويعلق على جدار غرفته شهادة تخرج من كلية الآداب قسم الصحافة إلا أن "الزاوية" الوحيدة التي كتب فيها، كانت الركن الاخير من محطة تعبئة الوقود التي يعمل فيها منذ أكثر من عشر سنين.

- نزاهة -

الكل يعرف انه يستخدم كلمتي "المصلحة العامة" اكثر من بقية الكلمات.. ويعرفون ايضاً ان ابنه الاكبر هو المسؤول عن مالية المؤسسة، بينما منصب نائب المدير هو من نصيب ابنه الآخر، ولا يخفى عليهم ان أغلب منتسبي المؤسسة هم أقارب مديرهم العام.. لكنهم مع ذلك كانوا يفضلون أن يطلقوا عليه لقب " أبو نزيه" بدلاً من السيد المدير وذلك نسبة لأصغر اولاده!.

- أوقات -

لم يشعر بأهمية وقيمة الوقت الذي كان يبدده في المقهى وهو يلعب "الدومينو" و"الطاولة" وكم تمنى ان يمضي الوقت سريعا وهو ينتظر في محل الحلاقة.. أو في عيادة الطبيب.. عندما خرج البارحة من احد مقاهي الانترنيت ودفع فاتوره الحساب عندها فقط أدرك بأن "الوقت" أثمن مما توقع بكثير!.

سيدة الصمت

خضر زكو - بخديدا

بيني وبينك صمت
أعرفه منذ أزمنة الطفولة
حين كنا نجمع كرات
الثلج..
والنعومة
بيني وبينك وجه
تركته على المقاعد..
والمرايا
خصلة شعر ترخى
يا إمرأة جذلى
يشاكسني القمر البهي
يعلن عودته
ليحلَ الساعة
رقيقاً في درب الحزن
الليلة سترحلين..
من صمتي
إمرأة غاضبة
لا تصحو من غضبها
حتى الساعة تعلن
دقات..
آخرة الليل
نوقظ الحزن القادم
من شبابيك الغربة
والسفر المرّ يلعقني
يسافر في دمي
هذا الصمت الهائل
يعلن ساعدي بريداً
للقادم
من الوجه الناعم
والثلج المثبوت
فوق الزجاجات..
والأرصفة.

صحيفة للمكفوفين في ايران قد تكون الوحيدة من نوعها في المنطقة

بهرا - متابعات

تعتبر صحيفة "ايران سبيد" أو "ايران البيضاء" المكتوبة بطريقة برايل واحدة من عدد قليل جدا من الصحف التي تصدر للمكفوفين في منطقة الشرق الاوسط التي يكاد ينعدم أو يقل فيها وعي الجماهير بشأن الصعوبات التي تواجه المكفوفين.

وكما ذكرت رويترز فيواجه المكفوفون في ايران طائفة متنوعة من الصعوبات فيما يتعلق بحاجاتهم الاجتماعية والطبية. فعلى سبيل المثال فإن المكفوفين من الرجال والنساء يجدون صعوبة في اللقاء سويا بسبب الموقف الاسلامي الصارم بشأن الفصل بين الجنسين، والكلاب التي يستخدمها المكفوفون كمرشد لهم رغم صعوبة التحكم فيها فهي غالية الثمن وتعتبر مصدرا للنجاسة في المنظور الاسلامي. وحتى شوارع المدينة تعتبر مصدرا للمتاعب بالنسبة للمكفوفين بسبب المطبات والحفر.

وتريد الصحفية المكفوفة شيرين الحسيني التي تكتب الموضوعات الثقافية والاجتماعية في الصحيفة ان يلقي ما تكتبه الضوء على الصعوبات اليومية التي يواجهها المكفوفون في ايران ورفع مستوى الوعي بالمكفوفين.

وقالت شيرين "اتمنى الا ينعزل اطفالنا من المكفوفين. انتقدنا دوما مجتمعنا لانه لا يعرف كيفية التعامل مع المكفوفين. اعتقد اننا نحن المكفوفين مسؤولون عن انفسنا. ويجب علينا ان نلعب دورا نشطا في المجتمع ليتمكن الناس من معرفة كيفية التعامل معنا".

وتدون شيرين ملاحظاتها وتكتب موضوعاتها بطريقة برايل باستخدام اداة خاصة للثقب واطار مخصص لذلك.

وقال رئيس تحرير الصحيفة سهيل مؤمني الذي فقد بصره في حادثة آلمت به في طفولته ان هدف الصحيفة هو تثقيف ومساعدة المكفوفين.

وقال مؤمني في مقابلة مع رويترز "اننا نهدف الى دعم وعي المكفوفين بانفسهم. فعلى سبيل المثال فاننا نقدم تقارير من مراكز مختلفة لاعادة التأهيل تتعلق بالمكفوفين في ايران وفي كافة انحاء العالم. ونقدم تقارير عن المظاهر الجديدة للتقدم التكنولوجي فيما يخص المكفوفين وانعكاس المشكلات الاجتماعية وبخاصة تلك التي تتعلق بالمكفوفين. والصحيفة تقيم اتصالات مع صانعي القرار فيما يتعلق بشؤون المكفوفين. فعلى سبيل المثال اتصلنا بعدد من اعضاء البرلمان او الحكومة والسلطات المحلية لحل المشكلات الاجتماعية والثقافية الاساسية للمكفوفين في ايران".

ويتعين على صحيفة "ايران سبيد" مثل غالبية الصحف التي تصدر في ايران والمنطقة ان تتوخى الحذر في التحرير لتجنب التعرض لعملية الاغلاق.

وقال تقرير سنوي عن حرية الصحافة في العالم صادر عن منظمة مراسلين بلا حدود ان حرية الصحافة في ايران مهددة بشدة حيث جاءت ايران في المرتبة ١٥٨ في قائمة سوداء ضمت ١٦٧ دولة احتلت فيها كوريا الشمالية المرتبة الاخيرة.

ويقرأ صحيفة "ايران سبيد" التي صدرت عام ١٩٩٦ نحو أربعة الاف شخص من بين ما يقدر بنحو ٥٠٠ ألف كفيف ايراني.